

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

التاريخ: 2025/01/22

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الاجتماع

السنة: ثانية ماستر علم الاجتماع الحضري

الإمتحان في مقياس

النظريات المعاصرة في علم الاجتماع الحضري

السؤال الأول (06 نقاط):

وضح فكرة الصراع بين الفئات الإجتماعية الفاعلة بالمدينة وعلاقتها بالسلطة عند "رالف داهرنديروف"؟

السؤال الثاني (06 نقاط):

تحدد الهوية الحضرية وفقا لمجموعة من العناصر وضحاها ؟

السؤال الثالث (04 نقاط):

حسب كوفمان فإن الحراك المجالي بكل أنواعه يتأثر بجملة من العوامل وضحاها ؟

السؤال الرابع (04 نقاط):

قدم " دافيد هارفي "مقاربة جديدة للحراك المجالي كطرح تكاملي للمقاربة الكلاسيكية وضح ذلك ؟

بالتوفيق

الإجابة النموذجية لمقياس: النظريات المعاصرة في علم الاجتماع الحضري (ثانية ماستر)

الجواب الأول

إعتبر كاستلز ان المشكلات الحضرية تمثل بشكل متزايد جوهر النقاش السياسي في المجتمعات الرأسمالية الصناعية ان احدى الظواهر الاكثر اهمية في السنوات الاخيرة هي ظهور العديد من الاحتجاجات الاجتماعية حول القضايا الحضرية و البيئية فمن خلال طرق مختلفة يبدو ان المدينة ومشاكلها لها وزن متزايد في الممارسات التي تشكل السلطة .

وما يكشف على وجود تناقضات اجتماعية جديدة في تنظيم المدن فانها ترتبط ارتباطا وثيقا بتنظيم كامل العلاقات بين الطبقات هذا هو السبب في ان العلاقة بين المدينة و السلطة تبدو لنا في مركز المشاكل الحضرية الحالية لانه اذا قامت السلطة بتشكيل المدينة فان الحركات التي نشأت داخل المدينة وعبرها اليوم دورا استراتيجيا في تحويل السلطة .

الجواب الثاني :

ينطلق داهرنودورف في نظريته للمجتمع من نقد النظرية البنائية الوظيفية و النظرية الماركسية معا ويعتبرها نظريات مجتمع اليوتوبيا ويرى ضرورة الخروج من هذا التحليل الطوباني الا انه يستخدم تقريبا نفس ادوات البنائية الوظيفية و ادوات الماركسية لتحليل المجتمع ومعنى ذلك انه يقبل التوازن و النظام و الصراع في ان واحد فهما وجهان لعملة واحدة ولكنه يفسر الامور بطريقة مختلفة فهو لا يتصور وجود مجتمع في ضوء مفاهيم التنسيق الوظيفي و التكامل و الاندماج و الاجتماع كما لا يتصور وجود مجتمع في ضوء الصراع الطبقي ذو المضمون الاقتصادي المادي وانما يشعر داهرنودورف بضرورة اعادة توجيه علم الاجتماع نحو المشكلات التغير و الصراع و القهر التي ينطوي عليها البناء الاجتماعي للمجتمع.

يختلف داهرنودورف عن مواقف الاتجاه البنائي الوظيفي و الاتجاه الماركسي بالتغير من مسلمات علم الاجتماع النظري ولا يمكن تقديم او بناء نظرية اجتماعية كفؤة الا بالاعتماد على مفهومي التغير و الصراع ومن هنا يرى داهرنودورف ان كل مجتمع ليس بساكن او متوازن بل هو عرضة لعمليات التغير في كل جانب من جوانبه فالصراع ظاهرة شاملة وكلية بل و الحقيقة التي يجب الاعتراف بها ان كل

مجتمع ينهض ويقوم على اساس وفاء بعض اعضاءه للبعض الاخر وهنا يفصل داهرنودورف الصراع عن محتواه الاقتصادي ويربطه بمحتوى سياسي وهو الوصول الى السلطة. يجادل دارندورف بان هناك ميل متاصل للصراع في المجتمع ان الجماعات التي تمتلك القوة سوف تتاضل من اجل مصالحها وكذلك الامر بالنسبة للجماعات التي تفتقد الى القوة ومصالح الجماعتين مختلفتين بالضرورة.

ويوضح داهرنودورف بان المعايير الاجتماعية لا تظهر او تنبثق عن الاجتماع الاجتماعي ويوضح بان نظرية الصراع ترى خلافا للوظيفة بان المعايير تؤسس وتضان. ومن قبل القوة ويمكن ان يتضح جوهرها بالاستناد الى مصالح صاحب القوة ويمكن النظر الى هذا الامر انطلاقا من حقيقة ان المعايير تدعم بالجزءات

وينتج الصراع كما يقول دارندورف بشكل اساسي عن الاختلاف و التعارض بين مصالح الافراد و الجماعات على السواء وقد اعتقد ماركس ان اختلاف المصالح وقف على الطبقات غير ان دارندورف يعززه بصورة اوسع الى الاختلاف على السلطة و القوة وفي جميع المجتمعات ينشا الخلاف و النزاع بين من يملكون السلطة من جهة ومن يتم اقصاؤهم من جهة اخرى اي بين الحكام و المحكومين.

و البناء على ما سبق تركز المقاربة الصراعية المعاصرة على اساس ان المدينة هي فضاء للصراعات الطبقيية و الاجتماعية و اللغوية و الرمزية او هي فضاء للصراع حول السلطة و القوة كما يقول دارندورف وتتبنى هذه المقاربة التصورات النقدية في ضوء مقترب ماركسي جديد

الجواب الثالث:

: الابعاد السوسيوثقافية وتأثيرها على الحراك المجالي :

1-الحراك السكني الهجرة : يؤثر الحراك السكني على الحراك المجالي بعدة طرق منها :

-تغيير بنية السكان: يؤدي الحراك السكني الى تغيير بنية السكان في الحي او المدينة او المنطقة الحضرية حيث يؤدي الى تغيير التركيبة العمرية و الاقتصادية و الاجتماعية للسكان

-تغيير خصائص المجال : يؤدي الحراك السكني الى تغيير خصائص المجال حيث يؤدي الى تغيير التركيبة الاجتماعية و الاقتصادية للمجال وتغيير استخدامات الاراضي .

-خلق فرص جديدة : يمكن ان يؤدي الحراك السكاني الى خلق فرص جديدة للسكان حيث يمكن ان يرفر لهم فرص عمل جديدة او فرص للتعلم او التواصل مع اشخاص جدد .

يمكن ان نلاحظ تاثير الحراك السكاني على الحراك المجالي من خلال مثال الهجرة من المناطق الريفية الى المدن حيث يؤدي هذا النوع من الهجرة الى تغيير بنية السكان في المدن حيث يودي الى زيادة عدد السكان في المدن وتغيير التركيبة العمرية و الاقتصادية و الاجتماعية للسكان كما يؤدي الى تغيير خصائص المجال حيث يؤدي الى زيادة الطلب على الاراضي السكنية و التجارية و الصناعية في المدن وتغيير استخدامات الاراضي .

2-الحراك الاجتماعي :يعرف الحراك الاجتماعي بانه حركة الافراد او الجماعات من مكانة اجتماعية الى اخرى وقد تكون هذه الحركة صعودا او هبوطا يؤثر كل نوع من الحراك الاجتماعي على الحراك المجالي

3-المضاربة العقارية :تعرف المضاربة العقارية بانها شراء العقارات بغرض بيعها بسعر اعلى في وقت لاحق وتؤثر المضاربة العقارية في الحراك المجالي بعدة طرق نذكر منها : ارتفاع اسعار العقارات و تغيير بنية السكان في الحي او المدينة او المنطقة الحضرية حيث يؤدي الى الهجرة الطبقات الاجتماعية الدنيا الى مناطق اخرى كما تؤثر المضاربة العقارية في العدالة الاجتماعية وزيادة عدم المساواة الاجتماعية .

4-الثقافة : تؤثر الثقافة على الحراك المجالي من خلال تحديد القيم و العادات و التقاليد التي تحكم السلوك السكان حيث يمكن ان تؤدي الثقافة الى تقييد حركة السكان او الى تشجيعها

5-العلاقات الاجتماعية :تؤثر من خلال تحديد فرص الاتصال و التفاعل بين الافراد و الجماعات حيث يمكن ان تؤدي العلاقات الاجتماعية الى تسهيل حركة السكان او الى تقييدها و يمكن لهذه الابعاد ان تتفاعل مع بعضها البعض لتشكيل تاثير معقدا على الحراك المجالي .

يحدد كوفمان عدة عوامل تؤثر في الحراك المجالي منها :

-العوامل الاقتصادية : يحث يسعى الافراد و المجتمعات الى الانتقال الى مناطق ذات فرص اقتصادية افضل مثال مناطق التوسع الاقتصادي او مناطق الموارد الطبيعية

-العوامل الاجتماعية و الثقافية : وهي الانتقال الى مناطق ذات خصائص اجتماعية افضل مثل المناطق ذات الكثافة السكانية الاقل او المناطق ذات التنوع الثقافي او المناطق ذات المستويات التعليمية لاعلى وذات الثقافة المتشابهة